

تاج العروس من جواهر القاموس

مِنَ المَجَازِ : الجارُورُ : نَهَرٌ يَشُقُّهُ السَّيْلُ فَيَجْرُوه . مِنَ المَجَازِ :
كَتَيْبَةُ جَرَّارَةٍ أَيْ ثَقِيلَةُ السَّيْرِ لِكَثْرَتِهَا لَا تَقْدِرُ عَلَى السَّيْرِ إِلَّا
رُؤْيِدًا قَالَ الأَصْمَعِيُّ . وَعَسْكَرُ جَرَّارٍ أَيْ كَثِيرٌ وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يَسِيرُ إِلَّا
زَحْفًا لِكَثْرَتِهِ . قَالَ العَجَّاجُ : .
" أَرَعَنَ جَرَّارًا إِذَا جَرَّ الأَثَرَ . قَوْلُهُ : جَرَّ الأَثَرَ : يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ بِقَلِيلٍ
تَسْتَبِينُ فِيهِ آثَارًا أَوْ فَجَواتِ .
يَقَالُ : كَثُرَتْ بَنَصِيبِنَ الطَّيَّارَاتُ وَالجَرَّارَاتُ . الجَرَّارَةُ كَجَدَّانَةٍ :
عُقَيْرٌ صَفْرَاءُ صَغِيرَةٌ عَلَى شَكْلِ التَّيْبِنَةِ سُمِّيَتْ جَرَّارَةً لِأَنَّهَا تَجْرُ
ذَنبِهَا وَهِيَ مِنْ أَخْبَثِ العَقَّارِ وَأَقْتَلِهَا لِمَنْ تَلَدَّعُهُ .
الجَرَّارَةُ : نَاحِيَةٌ بِالْبَطِيحَةِ موصوفةٌ بِكثرةِ السَّمَكِ . وَالجَرَّارُ
وَالجَرَّارُ بِكسرهما الأُولُ عَنِ الفَرَّاءِ مُخَفَّفٌ مِنَ الثَّانِيَةِ : بِقِلَّةِ مِ أَيْ مَعْرُوفَةٌ
كَذَا فِي الصَّحاحِ وَقَالَ غَيْرُهُ : الجَرَّارُ وَالجَرَّارُ : نَبْتُ مِنْهُ بِرِّي
وَبُسْتَانِي وَأَجْوَدُهُ البُسْتَانِي مَأْوُهُ يُزِيلُ آثَارَ القُرُوحِ وَهُوَ يُدْرَسُ
اللَّيْنِ وَيَهْضِمُ الغِذاءَ . مِنَ المَجَازِ : أَجْرَّه رَسَدَهُ إِذَا تَرَكَه يَصْنَعُ
مَا شَاءَ وَفِي الأَسَاسِ : تَرَكَه وَشَأْنَهُ وَفِي اللِّسَانِ : وَمِنهُ المِثْلُ : " أَجْرَّه
جَرَّيرَهُ " أَيْ خَلَّاهُ وَسَوَّاهُ .
مِنَ المَضْجَازِ : أَجْرَّه الدَّيْنُ إِجْرَارًا : أَخْرَّه لَهُ . مِنَ المَجَازِ : اجْرَّ فلانًا
أَغَانِيَّه إِذَا تَابَعَهَا وَفِي الأَسَاسِ : إِذَا غَنَّاكَ صَوْتًا ثُمَّ أَرَدَفَهُ أَصواتًا
مُتتَابِعَةً . قُلْتُ : وَهُوَ مَا خُوذُ مِنْ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ وَأُنشِدَ : .
فَلَمَّا قَضَى مَذِي القَضَاءَ أَجْرَّ نِي ... أَغَانِيَّ لَا يَعْبُدُهَا المُنْتَرَنِمُ .
أَجْرَّ فلانًا : طَاعَنَهُ وَتَرَكَ الرُّمُوحَ فِيهِ يَجْرُّهُ قَالَ عَنْتَرَةُ : .
وَأَخْرَّ مِنْهُمْ أَجْرَرَتْ رُمُوحِي ... وَفِي البَجَلِيِّ مَعْبِلَةٌ وَقِيْعٌ . وَقَالَ
قُطَيْبَةُ بْنُ أَوْسٍ : .
وَنَقَى بِصَالِحٍ مَا لَنَا أَحْسَابُنَا ... وَنَجْرُّ فِي الهَيْجَا الرِّمَاحَ وَنَدَّ عِي . وَفِي
حَدِيثِ عَبْدِ [] قَالَ : " طَاعَنَتْ مُسَيِّلِمَةَ وَمَشَى فِي الرُّمُوحِ فَنَادَانِي رَجُلٌ أَنْ
أَجْرَرَهُ الرُّمُوحَ . فَلَمْ أَفْهَمْ فَنَادَانِي أَنْ أَلْقِ الرُّمُوحَ مِنْ يَدَيْكَ أَيْ اتْرُكْ
الرُّمُوحَ فِيهِ . يَقَالُ : أَجْرَرْتُهُ الرُّمُوحَ إِذَا طَاعَنْتَهُ بِهِ فَمَشَى وَهُوَ يَجْرُّهُ "

كَأَنَّكَ جَعَلْتَهُ يَجْرُوه . وَالْمَجْرُ كَمَلْمٍ : سَيْفُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمِ الْمُدَلَجِيِّ الْكِنَانِيِّ . وَذُو الْمَجْرِ كَمَحَطٍّ : سَيْفُ عْتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شَيْهَابٍ نَقَلَهُمَا الصَّغَانِيُّ . وَالْجَرُّ جَرَّةٌ : تَرَدُّدٌ هَدِيرِ الْفَحْلِ وَهُوَ صَوْتُ يُرَدُّ دُهُ الْبَعِيرُ فِي حَنْدِجَرْتِهِ قَالَ الْأَغْلَبِيُّ الْعَجْلِيُّ يَصْفُ فَحْلًا :

" وَهُوَ إِذَا جَرَّ جَرَّ بَعْدَ الْهَبِّ .

" جَرَّ جَرَّ فِي حَنْدِجَرَّةٍ كَالْحُبِّ .

" وَهَامَةٌ كَالْمِرْجَلِ الْمُذْكَبِّ . الْجَرُّ جَرَّةٌ : صَوْتُ صَبِّ الْمَاءِ فِي الْحَلَاقِ

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ صَوْتُ وَقُوعِ الْمَاءِ فِي الْجَوْفِ كَالْتَّجْرُجْرِ . قِيلَ : التَّجْرُجْرُ أَنْ تَجْرَعَهُ أَيِ الْمَاءِ جَرْعًا مُتَدَارِكًا حَتَّى يُسْمَعَ صَوْتُ جَرْعِهِ وَكَذَلِكَ الْجَرُّ جَرَّةٌ يُقَالُ : جَرَّ جَرَّ فَلَانَ الْمَاءِ إِذَا جَرَعَهُ جَرْعًا مُتَوْتِرًا لَهُ

صَوْتُ . وَفِي الْحَدِيثِ : " الَّذِي يَشْرَبُ مِنْ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ إِنَّمَا

يُجْرُجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ " أَيِ يَحْدُثُ فَجْعَ الشُّرْبِ وَالْجَرْعَ

جَرَّ جَرَّةً قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَيُرْوَى بَرَفِ النَّارِ وَالْأَكْثَرُ النَّصْبُ قَالَ : وَهُوَ

مَجَازٌ لِأَنَّ نَارَ جَهَنَّمَ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَا تُجْرُجِرُ فِي جَوْفِهِ وَإِنَّمَا شَبَّهَهَا

بِجَرِّ جَرَّةِ الْبَعِيرِ هَذَا وَجَهُّ رَفْعِ النَّارِ وَيَكُونُ قَدْ ذَكَرَ يُجْرُجِرُ بِالْيَاءِ

لِلْفَصْلِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ وَأَمَا عَلَى النَّصْبِ فَالشَّارِبُ هُوَ الْفَاعِلُ وَالنَّارُ مَفْعُولُهُ

فَالْمَعْنَى كَأَنَّ نَارَ جَهَنَّمَ